

## قوات النظام تحشد لوقف تقدم ثوار المعارضة في العباسية بدمشق مجزرتان بحق مصليين ونازحين في حمص والجيش الحر يسيطر على موقع للنظام في ريف حلب



صورة لمقاتلي الجيش الحر قبل انطلاقتهم لتنفيذ عملية ضد قوات النظام في درعا قبل أيام (رويترز)

عواصم- وكالات: واصلت قوات النظام السوري لاحتياض حمص المحاصرة بصواريخ أرض-أرض والارجمات، فيما أعلن الجيش الحر تحقيق تقدم في دمشق والسيطرة على مواقع جديدة في حلب. وعلى هامش القصف اليومي العنيف للاحياء المحاصرة في حمص وريفها، شهدت المدينة مجزرتين متزامنتين، الأولى أسفرت عن مقتل عدة أشخاص بعد ان اصابتهم قذائف أثناء اندائهم صلاة التراويح في مسجد الحسامي بالبلدان والثانية قتلت عائلة كاملة في قصف لقوات النظام على بلدة تيرمعة.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان العائلة نزلت عن حي الخالدية بعد أن سيطر عليه النظام بدعم من حزب الله اللبناني. وذكر انها «مكونة من سبعة اشخاص هم رجل وزوجته وشقيقة زوجته وأربعة اطفال استشهدت جراء القصف الذي تعرضت له قرية تيرمعة بريف حمص عند منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء»، وأشار المرصد الى ان «العائلة كانت قد نزلت من حي الخالدية».

وبث المرصد في بيانه شريطاً صوراً بين عدداً من الجنائمين التي لفت باكفان بفضاء وكتب عليها أسماء القتلى ممددة على الارض. ويقول ناشط «عائلة كاملة وقع السقف عليها» لافتاً الى ان «عائلة كاملة نزلت الى قرية تيرمعة استشهدت بكاملها نتيجة القصف بمدافع الفوزيكا على تيرمعة».

وفي حمص أيضاً، قتل نحو عشرين مصلياً وجرح آخرون عندما سقطت قذيفة هاون على مسجد الحسامي الشهير في حي الدبلان أثناء أداء صلاة التراويح، بحسب النشطاء الذين اتهموا النظام بقصف المسجد. وقالوا ان قذيفة هاون أخرى سقطت على المسعفين عندما كانوا

يحاولون انقاذ الجرحى واصابت عددا منهم. وأمسس جددت قوات النظام القصف بقذائف الهاون على حي الوعر الذي يقطنه غالبية النازحين من الاحياء المحاصرة، كما وقعت اشتباكات عنيفة على حد محاور في هذه الاحياء التي تعرضت لعدة غارات جوية وصواريخ أرض-أرض. في غضون ذلك، أعلن الجيش الحر تحقيق تقدم آخر في معارك الشمال حيث سيطر على ضهرة عبد ربه في ريف حلب، بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش النظامي قتل فيها عدد من جنود النظام وسيطر فيها مقاتلو المعارضة على مجموعة من الغنائم والمعدات العسكرية، بحسب قناة الجزيرة ونشطاء المعارضة.

من جهته، افاد المرصد عن مقتل سبعة مواطنين هم 5 اطفال اناث وسيداتان نتيجة الغارة التي نفذها الطيران الحربي على منطقة مسجد الحمزة بن عبد المطلب في مدينة عندران». كما اغار الطيران الحربي

على محيط مبنى المخابرات الجوية بحي الزهراء الذي يتعرض لهجوم مقاتلي الجيش الحر للسيطرة على ماتبقى فيه من ابنية. أما في معارك العاصمة فقد قال ناشطون ان قوات النظام حشدت المزيد من التعزيزات لوقف تقدم مقاتلي الجيش الحر في ساحة العباسيين في قلب دمشق ووقعت اشتباكات عنيفة في محيط مؤسسة الكهرباء قرب كراجات العباسيين بين الجيش الحر وقوات النظام وسط

انباء عن وصول الاشتباكات الى قلب الساحة بحسب النشطاء وقد اغلقت قوات النظام معظم طرقات المدينة جزئياً أو كلياً. وقصفت بموازة ذلك، قصفت قوات النظام ببرجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والقابون وجوير ومخيم اليرموك. وسط اشتباكات عنيفة في احياء برزة ومخيم اليرموك والقابون كما شنت قوات النظام حملة مدامات في حي ركن الدين.

وجدد الطيران المروحي القاء البراميل المتفجرة على بلدات البارة ومعترم ودير سنبل بريف ادلب وقصفت المدفعية الثقيلة بلدة كورين وعدة قرى بجبل الزاوية.

## تركيا تجري مفاوضات مع أكراد سورية «قد تغير مسار الحرب» مقتل سياسي كردي في انفجار سيارة ملغومة في القامشلي

اسطنبول - رويترز: رحب رئيس الحزب الكردي الرئيسي في تركيا بالاتصالات بين حكومة أنقرة وأكراد سورية قائلًا: أنها يمكن ان تختف الضغوط على الرئيس السوري بشار الأسد وان تساعد في تغيير مسار الحرب الأهلية.

وقد اجتمع ضباط مخابرات اترك في اسطنبول الاسبوع الماضي مع صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي في سورية وهو الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني وتقاتل ميليشياته من اجل السيطرة على أجزاء في شمال سورية بالقرب من الحدود التركية.

وقال صلاح الدين ديميرطاش رئيس المجموعة البرلمانية لحزب السلام

والديموقراطية التركي لـ «رويترز» في مقابلة «زيارة صالح مسلم لاسطنبول مؤشر واضح على ان تركيا تتحرك نحو تغيير سياسة تفتقر ان الاكراد يمثلون تهديدا».

وقال «ان يؤثر ذلك فقط على العلاقات التركية الكردية بل وعلى مسار الأحداث في سورية من خلال ممارسة ضغوط على النظام».

وتابع «يمكن ان يكون الاكراد فاعلين في سورية ونحتاج لزيادة الدعم لهم. ويجب على الدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة ان تقيم علاقات ملائمة مع اكراد سورية».

وجاءت الخطوة التركية بعد اعلان مسلم ان الجماعات الكردية ستشكل مجلسا مستقلا يدير المناطق الكردية

في سورية التي ان تنهت الحرب. وتخشي انقرة ان يعزز هذا النوع من الحكم الذاتي مشاعر الانفصال بين اكراد تركيا في وقت تسعى فيه لانهاء تمرد بداوه قبل 30 عاما.

وقال مسؤولون ان تركيا تريد ضمانات من حزب السلام والديموقراطية بأنه لن يهدد امن الحدود أو يسعى الى قيام منطقة شبه مستقلة في سورية من خلال العنف وان ينتهج موقفا معارضا بحسب للاس.

ويعتبر ديميرطاش لاعب رئيسي في جهود تركيا لإنهاء صراع على أراضيها مع المسلحين الاكراد قتل فيه أكثر من 40 ألف شخص منذ عام 1984.

وقام ديميرطاش بعدة

اطلاق النار وأن تعالج شكاوى الإكراه من خلال توسيع حقوقهم السياسية والثقافية.

في سياق متصل، قالت مصادر سياسية كردية إن عيسى حسو السياسي السوري-الكردى البارز أعتقل في وقت مبكر من صباح أمس خارج منزله عندما انفجرت قنبلة وضعت في سيارته بعد أن غادر حسو منزله في بلدة القامشلي السورية.

وحسب عضو لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الكردي الأعلى وهي مجموعة تشكلت لتوحيد الأحزاب الكردية-السورية.

وأدان حزب السلام والديموقراطية التركي الموالي للاكراد القتل ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

عواصم - وكالات: بعد الحملة الكبيرة التي قامت بها وزارة الداخلية المصرية للقبض على السوريين الذين انتهت اقاماتهم، وخاصة بعد اعتقال العشرات منهم في منطقة 6 أكتوبر ومدينة الرحاب قرب القاهرة، بدأ السوريون يتعرضون لعروض كثيرة من مهربي البشر للهروب من مصر عبر رحلات غير شرعية إلى أوروبا عن طريق البحر، بحسب ما أوردت شبكة «شام» الاخبارية.

وقالت مصادر متابعه ان عرض الهروب عبر السماسرة من مصر الى إيطاليا عن طريق البحر يكلف 3500 دولار وإلى السويد بـ 5 آلاف دولار، وإلى ألمانيا بـ 4500 دولار مع رحلة تستغرق 12 يوما في البحر انطلاقا من الاسكندرية. وبحسب موقع الاقتصادي فإن آلية الدفع تكون عند وصول الشخص إلى المكان الذي يريد الهروب إليه، حيث يتم وضع مبلغ المال المتفق عليه لدى أحد الأشخاص الموجودين في مصر، ولدى الوصول إلى الدولة المتفق عليها يتم الاتصال بالشخص الموجود في مصر ليتم تسليم المبلغ لممثلي الأشخاص الذين قاموا بتربيته إلى الدولة المتفق عليها. واشتبكت السلطات الإيطالية بوجود اثنين من مهربي البشر ضمن طاقم مركب اعتراضه الشرطة ويبلغ طوله 17 مترا قرب ميناء كروتونو الإيطالي، وانقذت نحو 120

## «دولة العراق الإسلامية» تخطف الأب باولو المعارض للأسد في مدينة الرقة

عواصم - رويترز - أ.ش.أ: قال نشطاء ان مقاتلين مرتبطين بتنظيم دولة العراق الإسلامية خطفوا الأب باولو دالوليو الذي كان يسيّر في المدينة.

والوليو من مواليد روما ويبلغ من العمر 58 عاما، وعرف بكونه من أعاد انشاء الدير الكاثوليكي السرياني مار موسى في القلمون شمال دمشق، ونشط بشكل قوي بتشجيع الحوار بين الأديان مع العالم الإسلامي.

وقالت المصادر في محافظة الرقة لرويترز ان أعضاء في جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام خطفوا الأب باولو دالوليو حين كان يسيّر في المدينة التي سقطت تحت سيطرة مقاتلين من الإسلاميين المتشددين.

وطردت السلطات السورية دالوليو من البلاد العام الماضي بعدما قدم من دير الجبال شمالي دمشق مساعدات لصحابة حملة الأسد العسكرية. وفي سبتمبر الماضي قال دالوليو ان العالم ترك الشعب السوري لمصيره بعد عدم التوصل لأي حل دبلوماسي للأزمة.

وقال دالوليو بعد محادثات في العراق والشام خطفوا الأب باولو دالوليو حين كان يسيّر في المدينة التي سقطت تحت سيطرة مقاتلين من الإسلاميين المتشددين.

وطردت السلطات السورية دالوليو من البلاد العام الماضي بعدما قدم من دير الجبال شمالي دمشق مساعدات لصحابة حملة الأسد العسكرية. وفي سبتمبر الماضي قال دالوليو ان العالم ترك الشعب السوري لمصيره بعد عدم التوصل لأي حل دبلوماسي للأزمة.

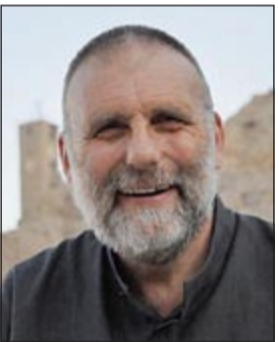
وقال دالوليو بعد محادثات في العراق والشام خطفوا الأب باولو دالوليو حين كان يسيّر في المدينة التي سقطت تحت سيطرة مقاتلين من الإسلاميين المتشددين.

## طالبان تنجح في تهريب 230 مقاتلاً بعد هجوم على سجن باكستاني

إسلام آباد - وكالات: هرب أكثر من 230 سجيناً بينهم العشرات من المقاتلين الإسلاميين مساء أمس الأول، إثر هجوم شبه العشرات من مسلحي طالبان الباكستانية المدججين بالسلاح، على سجن شمالي غربي باكستان، في الوقت الذي كا يستعد فيه البرلمان في باكستان لاختيار رئيس جديد للبلاد. واستهدف الهجوم سجن مدينة ديرة إسمايل خان في ولاية خيبر بختونخوا القريبة من وزيرستان الجنوبية، المنطقة القبلية الباكستانية الحدودية مع أفغانستان والتي تعتبر معقلاً لطالبان ومنظمات أخرى مرتبطة بالقاعدة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول باكستاني يدعى مشتاق جادون قوله لتلفزيون «آري نيوز» ان «243 سجيناً تمكنوا من الهرب، وإن الشرطة اعتقلت ستة منهم»، موضحاً ان ثلاثين من الهاربين من مقاتلي طالبان. وذكر جادون ان المهاجرين فسخوا السجناء بعشرات العيوات الناصفة التي تم تفكيك 14 منها، فيما فرضت السلطات حظر التجول على المدينة. من

في باريس مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس «العالق في واقع الأمر -وأنا أتحدث كسوري- تركيا لمصرنا، كتبت علينا حرب أهلية ويجري اسكات ثورتنا الديموقراطية بالدم. الذي يجعل روسيا وإيران تدعان ديكتاتورية بشار الأسد تسقط».

في باريس مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس «العالق في واقع الأمر -وأنا أتحدث كسوري- تركيا لمصرنا، كتبت علينا حرب أهلية ويجري اسكات ثورتنا الديموقراطية بالدم. الذي يجعل روسيا وإيران تدعان ديكتاتورية بشار الأسد تسقط».



الأب باولو

## «التعاون الإسلامي» وجامعة الدول العربية تدعون لـ «هدنة» عيد الفطر في سورية

النداء تمثل فرصة لتهدئة النفوس وإتاحة المجال لتذليل تلك العقبات تمهيدا للسبر بخطى سريعة نحو تحقيق الحل المنشود، وفرصة لتمكين المنظمات الإنسانية من تقديم المساعدات العاجلة للمناطق المنضرة.

وطالب الجانبان جميع الأطراف الإقليمية والدولية بتأييد هذا النداء، وحث الحكومة السورية، بوصفها الطرف الأقوى، على إبداء الحكمة ووقف أعمال القتل والتدمير لتتسنى معالجة جميع القضايا مهما بلغت حدة تعقدها عن طريق الوسائل السلمية، متمنين من الأطراف المتحاربة الاستجابة الكاملة هذه المرة لنداء وقف إطلاق النار خلال هذه المناسبة الدينية المباركة.

جبتها ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول في الشرطة قوله ان أكثر من عشرة مسلحين اقوا أولاً لقتال يدوية لكسر حلقة الأمن الخارجية ثم شرعوا في إطلاق النيران، فيما ردت الشرطة والقوات شبه العسكرية بإطلاق النار لصد الهجوم، «يضم سجن ديرة إسمايل خان نحو خمسة آلاف سجين، بينهم 300 مترد اعتقالاً لارتكابهم هجمات على قوات الأمن الباكستانية أو الأقلية الشيعية»

وتبنى الهجوم نبيح الله شهيد المتحدث باسم طالبان باكستان - الحركة الإسلامية المسلحة التي قتلت منذ ست سنوات السلطات في إسلام آباد - وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «150 من مقاتلي طالبان هاجموا السجن المركزي ونجحوا في الإفراج عن 300 سجين». ويضم سجن ديرة إسمايل خان نحو خمسة آلاف سجين، بينهم 300 مترد اعتقالاً لارتكابهم هجمات على قوات الأمن الباكستانية أو الأقلية الشيعية، بحسب قائد الشرطة المحلية.